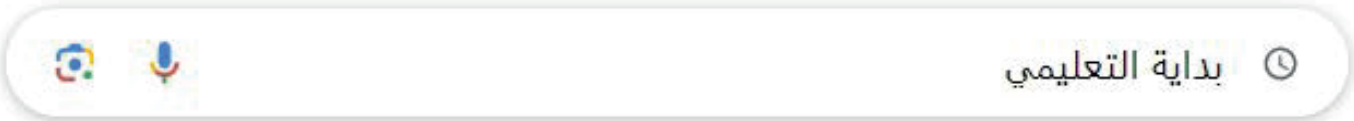
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية
قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

التفسير 1

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة 1447 ـ 2025

يوزع مجاناً ولا يباع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ⓒ المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التفسير ١ - السنة الثانية - المرحلة الثانوية - نظام المسارات./
المركز الوطني للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦هـ
٩٠ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٦٨٤٣ / ١٤٤٦
ردمك : ٢- ١٩ - ٨٥٣٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بين يديك -أخي الطالب / أختي الطالبة- الكتاب المخصص لمقرر: (الدراسات الإسلامية: التفسير 1) للتعليم الثانوي، وقد تم في إعداده ما يأتي:

1- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درسًا مستقلًا مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.

2- ذكر موضوع الآيات حينا وتركه للطلبة يستنبطونه حينا آخر.



3- بيان معان الكلمات الغريبة.

4- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.

5- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.

6- إعطاء الطلبة فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.

7- وضع أنشطة صفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم، مع التركيز غالبًا على ما يخدم موضوع الآيات.

8- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.

9- وضع أسئلة تقويمية في نهاية كل درس يستعين بها الطلبة على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات والاستنباط الذاتي لبعض المعاني والفوائد.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.

المحتويات

1

سورة الأنعام

1- التعريف بسورة الأنعام..... 8
2- تفسير سورة الأنعام من الآية (68) إلى الآية (70)..... 10
3- تفسير سورة الأنعام الآية (151)..... 14
4- تفسير سورة الأنعام من الآية (152) إلى الآية (153)..... 18
5- تفسير سورة الأنعام من الآية (159) إلى الآية (163)..... 22
6- تفسير سورة الأنعام من الآية (164) إلى الآية (165)..... 26

2

سورة الأعراف

7- التعريف بسورة الأعراف..... 30
8- تفسير سورة الأعراف من الآية (26) إلى الآية (27)..... 31
9- تفسير سورة الأعراف من الآية (28) إلى الآية (30)..... 34
10- تفسير سورة الأعراف من الآية (31) إلى الآية (33)..... 37
11- تفسير سورة الأعراف من الآية (40) إلى الآية (43)..... 41
12- تفسير سورة الأعراف من الآية (44) إلى الآية (46)..... 44
13- تفسير سورة الأعراف من الآية (175) إلى الآية (179)..... 47

3

سورة الأنفال

14- التعريف بسورة الأنفال..... 52
15- تفسير سورة الأنفال من الآية (1) إلى الآية (4)..... 53
16- تفسير سورة الأنفال من الآية (20) إلى الآية (25)..... 56

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سورة يونس

4

17- التعريف بسورة يونس..... 62
18- تفسير سورة يونس من الآية (1) إلى(2)..... 63
19- تفسير سورة يونس من الآية (57) إلى الآية(60)..... 66

سورة الحجر

5

20- التعريف بسورة الحجر..... 70
21- تفسير سورة الحجر من الآية(9) إلى الآية(15)..... 71
22- تفسير سورة الحجر من الآية(16) إلى الآية(22)..... 74

سورة النحل

6

23- التعريف بسورة النحـــــل..... 78
24- تفسير سورة النحل من الآية(1) إلى الآية(8)..... 80
25- تفسير سورة النحل من الآية(90) إلى الآية(93)..... 84
26- تفسير سورة النحل من الآية(94) إلى الآية(97)..... 88

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة 1

سورة الأنعام

1. التعريف بسورة الأنعام
2. تفسير سورة الأنعام من الآية (68) إلى الآية (70)
3. تفسير سورة الأنعام الآية (151)
4. تفسير سورة الأنعام من الآية (152) إلى الآية (153)
5. تفسير سورة الأنعام من الآية (159) إلى الآية (163)
6. تفسير سورة الأنعام من الآية (164) إلى الآية (165)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التعريف بسورة الأنعام

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

اسم السورة

سميت السورة بهذا الاسم؛ لورود ذكر الأنعام فيها كقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَـٰمِ نَصِيبًا ﴾ [1].

نزول السورة وعدد آياتها

سورة الأنعام مكية، وعدد آياتها (165) آية.

أبرز موضوعات السورة

1- إثبات أصول الاعتقاد عن طريق الإقناع والمناظرة كقوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [2] والسؤال والجواب كقوله تعالى: ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ﴾ [3] وقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَـٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ [4].

2- إثبات النبوة والرسالة والوحي.

(1) سورة الأنعام الآية رقم (136).
(2) سورة الأنعام الآية رقم (1).
(3) سورة الأنعام الآية رقم (12).
(4) سورة الأنعام الآية رقم (19).

3- الرد على شبهات المشركين المعاندين، وتسفيه ضلالات الجاهلين.

4- إثبات البعث والحساب، والجنة والنار.

5- ذكر الوصايا العشر، التي تضمنت أصول الدين والأخلاق والآداب الاجتماعية.

6- بيان مصدر التشريع والتحليل والتحريم، وتحريم افتراء الكذب على الله في ذلك.

7- سعادة الإنسان وشقوته لها ارتباط بعمله، وبيان أن من قدر الله ربط المسببات بالأسباب، وفق علمه وحكمته.

نشـاط

راجع سورة الأنعام من (1- 35)، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
كتب الله على نفسه الرحمة.	.....
بيان أصل خلق الإنسان.	.....
وحي الله لنبيه بالقرآن لتبليغه.	.....
بيان صبر الرسل على كذب أقوامهم.	.....
الله تعالى كاشف الضر.	.....
رغبة المشركين في العودة للدنيا للإيمان بالله.	.....

من الآية (68) إلى الآية (70)

الإسلام دين الله، وآيات القرآن كلام الله؛ ولذا يجب أن تُوَقَّر وتُعَظَّم، وتُقَدَّس وتحترم، وإذا قام أحد بالخوض في آيات الله، والاستهزاء بدين الله، وجب على كل مسلم الإعراض عنه، والبعد عن سماع هرائه، وتخويفه بوعيد الله، لمن استهزؤوا مثل استهزائه، ممن غرتهم الحياة الدنيا، فكانت عاقبتهم دخول النار.

قال تعالى:

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

أي: يتكلمون فيها على وجه السخرية والاستهزاء.

أي: ينسينك النهي عن مجالستهم، والنهي عام لكل فرد.

أي: إذا اتقوا مجالستهم فقد تخلصوا من إثمهم.

أي: ترتهن وتحتبس.

أي: لو بذلت كل فدية ما قبل منها.

أي: ارتهنوا بأعمالهم.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمـات



الكلمـــــة	معناهـــــــا
لعباً ولهواً	.....

فوائد وأحكام

1- وجوب الإعراض عن مجالس المستهزئين بالقرآن أو بالنبي ﷺ، أو بالإسلام.

2- خطورة الاستهزاء بالدين، سواء كان قولا، أو كتابة، أو غير ذلك.

3- إن من الاستهزاء وصف تعاليم الإسلام، أو أخلاقه، أو شيء منها بالقِدم أو التخلف.

4- إذا علم الرجل من الآخر منكراً، وأنه لا يقبل منه وعظاً ولا نصحاً، وجب عليه أن يعرض عنه إعراض المنكر، ولا تحل مجالسته، إلا لمصلحة شرعية.

5- إن القرآن خير مذكر، لمن كان له قلب، ورزق بصيرة، وقرأه بتدبر وفهم.

6- الحذر من الاغترار بالحياة الدنيا، إذ لا يغتر بها إلا من جهل دينه، ونسي آخرته.

7- الفرار من عذاب النار.

يضاف لذلك ما يتناسب مع ما يحدث في وسائل التواصل ومنها :

8- خطورة تداول مقاطع الفيديو والصور و المواقع الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي التي فيها استهزاء بالدين أو شعائره، أو سننه أو أهله أو بلدانه ودخول ذلك في التحذير من دخول قاصده فعلا أو قولا في وصف المستهزئين بالدين.

9- الحذر من الجلوس إلى من عرفوا بالسخرية من الدين وسننه وأحكامه وولاة الأمر والعلماء أو يتناولونهم بشيء من الاستهزاء أو الانتقاد على سبيل التندر أو الاستنقاص، ومن ذلك اجتناب مشاهدتهم على وسائل التواصل مهما كانت المبررات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ والآية (140) من سورة النساء؟

.....

.....

.....

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، بيّن ثلاثة من الآثار المترتبة على ترك مجالسة أهل الباطل.

.....

.....

.....

نشـاط

استنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾.

.....

.....

.....

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
ترك مجالسة أهل الباطل مطلقاً.			
الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			

التقويـم

س1/ ورد في الآيات حث على التذكير بالقرآن، بيّن ذلك.

س2/ ما الرابط بين قول الرسول ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى وضع عن أُمَّتي الخطأَ ، و النسيانَ ، و ما اسْتُكرِهوا عليه» [1] والآية (68) الواردة في الدرس؟

س3/ هل تحرم مجالسة المستهزئين بآيات الله إذا كان على سبيل النصح والتذكير؟ وضح ذلك.

(1) أخرجه ابن ماجه (2045).

الآية (151)

الوصايا العشر هي قوام الإسلام، فهي قوام حياة الفرد بالتوحيد، وحياة الأسرة ببر الوالدين وحماية الأولاد، وقوام حياة المجتمع بالأمن على النفس والأعراض والأموال، ثم بالتعاون وحفظ الحقوق وحسن الأخلاق وسلامة المعاملات.

وآخر هذه الوصايا تضمنت الأمر بالتزام الإسلام، عقيدةً وعبادةً، أخلاقاً ومعاملة.

قال تعالى:

﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾

فقر.

هي كل نفس معصومة.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمـات

الكلمـــــة	معناهـــــــا
الفواحش	.....

فوائد وأحكام

1- التحريم والتحليل والتشريع حق لله وحده، فمن نازع الله في ذلك فقد افترى عليه كذباً، ووقع في الشرك الأكبر.

2- بيان أن كمال العقل يتحقق بطاعة الله، والتزام شرعه.

3- إن الشرك بالله خرافة وأباطيل، إذ كيف يليق بعاقل أن يسوي بين الخالق العظيم، وبين العبد المربوب الضعيف، سواءً في العبادة أو الدعاء أو علم الغيب أو غير ذلك.

4- الوالدان حقهما عظيم، وفضلهما كبير، ولذا كثيراً ما يقرن الله تعالى بين حقه وحقهما؛ لأن الله تعالى هو الذي خلق العبد،ووالداه سبب وجوده، والأبوان واسطة وسبب في الخلق والرزق.

5- إن قتل الأولاد محرم لأي سبب من الأسباب، كالفقر الحاضر، أو الخشية من الفقر المتوقع، ويدخل في ذلك إجهاض الجنين بعد نفخ الروح فيه.

6- تحريم اقتراف كل ما عظم جرمه، واشتد قبحه، وتزايد إثمه، من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

7- حرم الإسلام قتل النفس المعصومة، والاعتداء عليها، كنفس المسلم الذي لم يرتكب ما يوجب قتله، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾[1].

(1) سورة النساء الآية رقم (93).

نشـاط

بالرجوع إلى أحد مصادر التفسير، دوِّن حديثاً في فضل الوصايا العشر.

.....

.....

.....

نشـاط

ما الجامع بين آية الدرس والآية (33) من سورة الأعراف؟

.....

.....

.....

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، دوِّن أربعة من حقوق الأولاد على الآباء.

.....

.....

.....

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
تكفل الله تعالى برزق العباد.			
النهي عن الإحسان إلى الوالدين إن كانا غير مسلمَيْن.			
تحريم القول على الله بغير علم.			

التقويـم

س1/ لم قرن الله تعالى حق الوالدين بحقه سبحانه؟

س2/ لم كان النهي عن الاقتراب من الفاحشة وليس فعلها في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ ﴾؟

من الآية (152) إلى الآية (153)

نشـاط

حاول الربط بين هاتين الآيتين وبين الآية السابقة.

.....

.....

.....

قال تعالى:

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ

وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ

أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا

صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ

عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

أي: إلا بما هو أنفع له.

أي: ولو كان المقول له أو عليه ذا قرابة لكم.

أي: إذا شهدتم أو حكمتم فلا تقولوا إلا الحق.

أي: أوفوا ما عهد إليكم ربكم من أمور دينكم، وما عاهدتم به ربكم أو أحدا من خلقه.

أي: الطرق المخالفة لهذا الطريق.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمـات



الكلمـــــة	معناهـــــــــا
اليتيم	.....
حتى يبلغ أشده	.....

فوائد وأحكام

1- تحريم أكل مال اليتيم، وأنه لا يحق لولي اليتيم أن يقرب ماله إلا بما فيه مصلحته ونفعه، كتنميته، والإنفاق عليه، ومتى ما بلغ اليتيم راشداً محسناً التصرف، دفع إليه ماله وافياً.

2- سماحة الإسلام في عدم تكليف النفس إلا وسعها، فمن أخطأ بعد استفراغ وسعه وبذل جهده فلا حرج عليه.

3- التحذير من بخس الناس حقوقهم، إما بنقص الكيل والوزن إذا كال أو وزن لهم، أو بالزيادة فيهما إذا كال أو وزن لنفسه.

4- وجوب العدل في القول والحكم والشهادة، ولو كان فيه ضرر على نفسه أو على قريب له.

5- إن الوفاء بالعهد من صفات المؤمنين، ويدخل في ذلك طاعة الله ورسوله ﷺ، والوفاء بالنذور والأيمان، والتزام ما عاهد عليه العبد ربه، أو عاهد أحداً من خلقه.

6- الثبات على الإسلام حتى الممات، وذلك بلزوم العمل بالكتاب والسنة، والحذر من الطُّرق المخالفة له.

نشـــاط

من خلال تدبرك للآيات: دون خمسا من الوصايا الواردة في الآيات.

.....

.....

.....

نشـــاط

بالتعاون مع زملائك، وضِّح رابط قوله تعالى: ﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ ﴾ بقوله تعالى:

﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ ﴾ [1].

.....

.....

.....

نشـــاط

بالرجوع إلى تفسير ابن كثير – رحمه الله تعالى –، دون حديثا يبين معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ﴾.

.....

.....

.....

(1) سورة المطففين الآية رقم (1-3).

التقويـم

س1/ علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴾ ؟

س2/ استخرج من الآيات ما يدل على أن الحق واحد.

س3/ دوِّن ثلاثة أمثلة للوفاء بالعهد.

من الآية (159) إلى الآية (163)

من أبرز خصائص الإسلام تفرده وتميزه بمنهجه وعقيدته؛ بنظامه وشريعته، واختلافه عن سائر الملل والنحل.

إن الإسلام يعني التوحيد الخالص لله، والعبودية التامة لله... وهذا هو الصراط المستقيم.

قال تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

أي: أنت بريء منهم.

أي: فرقاً وأحزاباً، تشايع كل فرقة إماماً لها.

أي: ثابتاً مستقيماً، مقوماً لأمر الدنيا والآخرة.

أي: أن الرسول ﷺ أول المسلمين من هذه الأمة، وأوّلهم سبقاً وفضلاً.

موضوع الآيات: حقيقة الدين القويم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نسكي	.....

فوائد وأحكام

1- تحريم التفرق في الدين، وتكوين أحزاب ومذاهب يعادي بعضها بعضاً، وبراءة رسول الله ﷺ ممن فرقوا دينهم، وكانوا شيعاً وأحزابًا.

2- فضل الله تعالى ورحمته على عباده المؤمنين، بمجازاتهم الحسنة بعشر أمثالها، وهو شامل للأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

3- فضل أمة محمد ﷺ واستقامتها على الصراط المستقيم.

4- دين الأنبياء واحد وهو ملة إبراهيم عليه السلام وهو الإسلام.

5- أهمية إخلاص العبادة لله وحده في أي عبادة يُتقرب بها إلى الله، وإنما خصت عبادتي: الصلاة والذبح بالذكر؛ لشرف هاتين العبادتين وفضلهما، ودلالتهما على محبة الله تعالى، وإخلاص الدين له، والتقرب إليه بالقلب واللسان، والجوارح.

6- فضل سيد ولد آدم محمد ﷺ حيث بلغ الغاية في تحقيق التوحيد، وإخلاص العبادة لله، فكان أول البشرية فضلاً، وأعظمهم سبقاً.

نشاط

بالتعاون مع زملائك، وضح الجامع بين قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[1].

.....

.....

.....

(1) سورة القصص الآية رقم (84).

نشـاط

قال ابن كثير رحمه الله عند تفسيره الآية (160) من سورة الأنعام: (واعلم أن تارك السيئة الذي لا يعملها على ثلاثة أقسام...) أكمل النص بالرجوع إلى المصدر.

.....

.....

.....

نشـاط

استخرج من الآيات ما يدل على عدل الله تعالى.

.....

.....

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
مضاعفة الحسنات تكون لجميع الناس.			
هداية العبد من الله تعالى وحده.			
محمد ﷺ أفضل الرسل.			

التقويـم

س1/ استنبط من الآيات ما يدل على فضل أمة محمد ﷺ.

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾؟

س3/ لم خصت الصلاة والذبح بالذكر في الآيات دون سائر العبادات؟

من الآية (164) إلى الآية (165)

اللّه الذي خلق، وهو الذي رزق، وبيده الحياةُ والموت، والنفع والضر، وكل مخلوق فقير إليه، ضعيف بين يديه... فهل يليق بعاقل أن يتخذ غير اللّه رباً، فيجعل المربوب رباً، والعبد معبوداً...؟!

قال تعالى:

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

أي: لا تحمل نفس إثم غيرها.

أي: جعلكم تعمرون الأرض جيلاً بعد جيل، وخلفاً بعد سلف.

أي: فاوت بينكم في العلم والرزق والجاه والقوة وغيرها.

موضوع الآيات: ربوبية الله الشاملة

فوائد وأحكام

1- لا يصح عقلاً ولا شرعاً طلب رب غير الله؛ لأنه رب كل شيء، والخلق كلهم منقادون لأمره.

2- المؤمن لا يتوكل إلا على ربه، ولا يعتمد إلا على خالقه الذي له الخلق والأمر.

3- عدالة الله تعالى تتجلى يوم القيامة، فلا تظلم نفس شيئاً، ولا يحمل أحد إثم غيره.

4- التفطن إلى حكمة الله في تفاوت الناس في العلم والعقل والرزق والصحة والقوة والجاه وغيرها، وكل ذلك ابتلاء واختبار، ليشكر المنعم عليهم، ويصبر الآخرون.

5- رحمة الله بعباده حيث جعلهم خلائف، يذهب جيل ويأتي جيل.

6- المؤمن يجمع بين الرجاء والخوف، ويعلم أن ربه سريع العقاب فيحذر الذنوب، وأنه غفور رحيم فيبادر بالتوبة.

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [1].

.....

.....

.....

نشـاط

ما الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾، وقوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [2] ؟

.....

.....

.....

(1) سورة العنكبوت الآية رقم (13).
(2) سورة الزخرف الآية رقم (32).

نشـاط

هل ابتلاء الله للعبد يكون بالمصائب فقط؟ وضح ذلك.

.....

.....

.....

نشـاط

ما الحكمة من جمع الله تعالى بين الترغيب والترهيب في قوله سبحانه: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾؟

.....

.....

.....

التقويـم

س1/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ ﴾؟

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾؟

س3/ بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد حديثاً يدل على سعة رحمة الله عز وجل.

الوحدة 2

سورة الأعـــراف

7 التعريف بسورة الأعراف

8 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (26) إلى الآية (27)

9 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (28) إلى الآية (30)

10 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (31) إلى الآية (33)

11 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (40) إلى الآية (43)

12 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (44) إلى الآية (46)

13 تفسير سورة الأعـــراف من الآية (175) إلى الآية (179)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التعريف بسورة الأعـــراف

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم؛ لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ﴾ [1].

2- عدد آيات السورة (206) وهي مكية، إلا الآيات من (163-170) فمدنية.

أبرز موضوعات السورة

1- التوحيد والرسالة.

2- البعث والجنة والنار.

3- قصص الأنبياء والأمم السابقة.

4- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.

5- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

6- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

نشـاط

ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

.....

.....

.....

(1) سورة الأعراف الآية رقم (46).

من الآية (26) إلى الآية (27)

قال تعالى:

يستر عوراتكم، التى يحرص الشيطان على إظهارها

زينة وجمالا

أوجدنا لكم

أى لباس الإيمان خير من لباس الأبدان

لا يخدعنكم الشيطان ولا يضلنكم عن دخول الجنة

جنوده وأعوانه من الجن

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٧

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لباس التقوى	.....
ذلك من آيات الله	.....
أبويكم	.....
ينزع	.....

فوائد وأحكام

1- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.

2- وجوب ستر العورات، وقُبح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.

3- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.

4- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.

5- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهدًا لمنع ذريتهما من دخولها.

6- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم ؛ لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدا.

7- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

نشـاط

ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (94 - 102)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

.....

نشـاط

تأمل الآيات الآتية في السورة (30, 175, 200, 201)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

.....

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.			
يجب ستر العورة في الصلاة.			
مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.			

التقويـم

س1/ عرِّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

س2/ لم كان لباس التقوى خيرا من لباس الستر والزينة؟

س3/ كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

من الآية (28) إلى الآية (30)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ
قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

- ما عظم قبحه من قول أو فعل أو اعتقاد.
- أخلصوا عباداتكم، وأكملوها ظاهرًا وباطنًا.
- كما أنشأكم أول مرة يبعثكم أحياء فترجعون إليه للحساب.
- أي وجبت عليهم الضلالة بما عملوا من أسباب الغواية.
- يظنون عقائدهم حقًا، وأعمالهم صحيحة.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

سبب النـــزول:

كانت العرب -عدا قريش- لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً ..... ﴾ الآية.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بالقسط	
عند كل مسجد	
فريقًا هدى	
اتخذوا الشياطين أولياء	

فوائد وأحكام

1- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.

2- أن من كمال حكمة الله تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ﴾ [1].

3- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.

4- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:

أ- الإخلاص لله ﷻ. ب- المتابعة للنبي ﷺ.

5- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.

6- أن الله تعالى خلق العباد، فمنهم المؤمن وغير المؤمن.

7- أنَّ من الناس من يتقرب إلى الله بالباطل، مُعتقدًا أنه على هدى.

نشاط

ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

.....

(1) سورة النحل الآية رقم (90).

نشـاط

دوِّن الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

الأوامـــــــــــــر	النواهـــــــــــــي
.....	.....
.....	.....
.....	.....

نشـاط

لِمَ خصّ الوجه بالذكر في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾؟

.....

.....

.....

التقويـم

س1/ لصحة العبادة شرطان، فما هما؟

س2/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

من الآية (31) إلى الآية (33)

نشـاط

حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

.....

.....

قال تعالى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ
سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣

- أي البسوا ما يجملكم في الصلاة وأقل ذلك ستر العورة.
- الزينة: هي كل ما يتزين به الإنسان من ملبوس أو غيره.
- اسم عام لكل ما طاب كسبًا ومطعمًا.
- أي خاصة للمؤمنين.
- التعدي على الناس، فإن كان حقًّا كالقصاص ونحوه فلا يعد بغيًا.
- برهانًا وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عند كل مسجد	
ولا تسرفوا	
الفواحش	
ما ظهر منها وما بطن	
الإثم	

فوائد وأحكام

1- إن قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ... ﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.

2- حرص الإسلام على الزينة والجمال.

3- النهي عن تجاوز الاعتدال في الأكل والشرب.

4- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.

5- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

نشـاط

(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في الملبس أو المأكل ونحوها ...).

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اقترح علاجًا لمن يسرف في:

الملبس: .....

المأكل: .....

.....

نشـاط

ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

5- .....

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

.....

.....

التقويـم

س1/ هل للباس الزينة ضوابط؟ بيِّن ذلك بالدليل.

س2/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

من الآية (40) إلى الآية (43)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما أن يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما أن يعمل بعمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ
ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ
وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ
أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِى
صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُو۟رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

- لا تفتح السماء: لأعمالهم ولا لأرواحهم.
- حتى يدخل البعير: في ثقب الإبرة.
- فراش من تحتهم.
- ظلل من العذاب: تغشاهم كالأغطية.
- أي طاقتها وما تقدر: عليه من العمل.
- وفقنا للإيمان: والعمل الصالح.
- أي كنتم: الوارثين لها.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزعنا	.....
من غل	.....

فوائد وأحكام

1- إن الجزاء من جنس العمل.

2- الجنة حرام على كل مشرك قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ﴾ [1].

3- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشيء بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..... في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال.....

4- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.

5- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضًا على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾.

6- إثبات الأسباب، فالجنة لا تُدخل إلا باجتماع أمرين:

أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه. ب- العمل الصالح.

كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ»، قالوا: ولا أَنْتَ يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «لا، ولا أنا، إلَّا أنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بفَضْلٍ ورَحْمَةٍ» [2].

7- الهداية بيد الله، والعبد مأمور بالعمل الموصل إلى الجنة.



(1) سورة المائدة الآية رقم (72).
(2) أخرجه البخاري (5673) ، ومسلم (2826)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	.....
صدق الرسالات السماوية.	.....

نشـاط

دل قوله تعالى: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

1- الطهـارة:

أ- ..... ب- .....

2- الصـلاة:

أ- ..... ب- .....

3- الصيـام:

أ- ..... ب- .....

التقويـم

س1/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾.

س2/ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا﴾ من القائل؟ علام يعود اسم الإشارة؟

من الآية (44) إلى الآية (46)

نشـاط

ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

.....

.....

قال تعالى:

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا
فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن
لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا
عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ
رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ
لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦

أي وعدنا على الإيمان والعمل الصالح الجنة.

نادى مناد.

جاحدون مكذبون.

جمع عُرف وهو السُّور، أو أماكن مرتفعة فيه.

علاماتهم، وهي بياض وجوه المؤمنين، وسواد وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا	
لعنة الله	
يبغونها عوجًا	

نشاط

راجع سورة الحديد الآية (13) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

.....

فوائد وأحكام

1- إن قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ .... ﴾ هو نداء تقريع وتوبيخ.

2- الإيمان باليوم الآخر من أركان الإيمان الستة، ويشمل كل المشاهد التي تكون في هذا اليوم العظيم، لذلك فإن إعتراف الإنسان به يوم القيامة، بعد أن يعاين هذه المشاهد لا ينفع ولا يجدي.

3- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴾ [1].

(1) سورة المؤمنون الآية رقم (102-103).

4- الأعـراف سـور بين الجنـة والنار، وأصحاب الأعراف هم قوم تسـاوت حسـناتهم وسـيئاتهم، فحُبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم،ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

5- الحث على العمل الصالح، و عدم احتقاره ولو قل.

6- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.

نشـاط

أناقش مـع طلبـة الفصـل أهميـة أسـلوب الحـوار في إثبـات الفكـرة أو نفيهـا، والاستشـهاد بالأسلوب الحواري الوارد في الآيات.

.....

.....

نشـاط

قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.

.....

.....

التقويـم

س1/ من هم أصحاب الأعراف؟ وما مصيرهم؟

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾؟

من الآية (175) إلى الآية (179)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته،فإن صاحب هذا العلم يصير متصفا بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أوحال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا
فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا
لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِۖ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ
يَلۡهَثۡۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ
ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

- لحقه وصار قرينًا له.
- السلخ هو النزع، والمعنى ترك العمل بالآيات.
- أي عظمناه بالآيات، بتوفيقه للعمل بها.
- أي في شدة حرصه على الدنيا كمثل الكلب.
- أي أن الكلب يلهث سواء زجر أو ترك.
- أي قبح صفة من شابه الكلب.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾

معلومة إثرائية

أصل الجَنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جَنّه الليل أي ستره، والجَنان القلب لكونه مستورًا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعيمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورًا في بطن أمه.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخلد إلى الأرض	
واتبع هواه	
ذرأنا لجهنم	
ولهم آذان لا يسمعون بها	
ولهم أعين لا يبصرون بها	
بل هم أضل	

معلومة إثرائية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فوائد وأحكام

1- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.

2- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾[1].

(1) سورة طه الآية رقم (124).

3- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلط الشيطان.

4- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

5- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

6- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [1].

7- دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [2].

8- طلب الثبات من الله تعالى والحذر من سوء العاقبة.

نشاط

يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيرًا من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكارًا عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

.....

.....

.....

.....

.....

(1) سورة البقرة الآية رقم (272).

(2) أخرجه مسلم (2653).

نشـــاط

ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

1- فضـل العلمـــاء .....

2- الحث على طلب العلم .....

3- ذم من لا يعمل بعلمه .....

نشـــاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	.....
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	.....
أن الهداية من الله تعالى	.....

التقويـم

س1/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س2/ ما المعنى المراد في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ﴾.



الوحدة 3

سورة الأنفـــــال

14 التعريف بسورة الأنفـــال

15 تفسير سورة الأنفـــــال من الآية (1) إلى الآية (4)

16 تفسير سورة الأنفـــــال من الآية (20) إلى الآية (25)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التعريف بسـورة الأنفـــال

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

نزول السورة وعدد آياتها

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (75) آية.

أسماء السورة

أ- **سورة الأنفال:** سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.

ب- **سورة بدر:** لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة

اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:

1- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
2- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
3- الحث على طاعة الله ورسوله ﷺ، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
4- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
5- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
6- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
7- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.
8- أحكام الغنائم والأسرى.
9- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

نشـاط

ارجع إلى سورة الأنفال (35-62)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

العبـــــارة	ما دل عليها من الآيات
جواز الميل إلى السلم	.....
الحث على الثبات عند ملاقاة العدو	.....
أن الإسلام يجُبُّ ما قبله	.....
الحث على إعداد القوة	.....

من الآية (1) إلى الآية (4)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

أي حكمها لله يقسمها بينكم رسول الله بأمر الله.

غنائم الحرب، وسميت بذلك لأن الله أباحها للمسلمين زيادة في أموالهم.

أي أصلحوا ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق.

نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

☐ حقيقة الإيمان ☐ قسمة الغنائم ☐ إقامة الصلاة

سبب نزول قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ .... ﴾

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) [1].

معلومة إثرائية

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة) (الأنبياء:72) وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتبارًا منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	
رزق كريم	

فوائد وأحكام

1- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله ﷺ.

2- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.

3- وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ.

4- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.

5- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

6- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.

7- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.

8- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

(1) أخرجه أحمد (22747).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

1- ..... 2- ..... 3- .....

4- ..... 5- .....

نشـاط

وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بيّن ذلك.

.....

.....

التقويـم

س1/ اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

س2/ هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيِّن ذلك.

س3/ ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

من الآية (20) إلى الآية (25)

اللّه الـذي خلـق الإنسـان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الـرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر. قال تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ
تَسۡمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ
لَا يَسۡمَعُونَ ٢١ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ
ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡ
وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ
تُحۡشَرُونَ ٢٤ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥

- أي تسمعون القرآن والسنة.
- أي أن الكفار لا يسمعون سماع تدبر واتعاظ.
- أي عن سماع الحق.
- أي مما فيه صلاحكم في الدنيا وفلاحكم في الآخرة.
- أي أن قلب المرء بيد اللّه يصرفه كيف شاء.
- بلاء وعذاب ومحنة.

نشـاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

- ☐ ثمرات الاستجابة لله ورسوله
- ☐ وجوب طاعة الله ورسوله
- ☐ فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معانـي الكلمـات

الكلمـــــــة	معناهـــــــا
ولا تولوا	.....
الدواب	.....
البكم	.....
استجيبوا لله وللرسول	.....

فوائد وأحكام

1- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما تبليغ النبي فقد سمعوه بآذانهم و قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

2- من الناس من هو شر من الدواب؛ لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفئدة فاستعملوها في معصيته، وتركوا طاعته وأمره.

3- أن الاستجابة لله ولرسوله ﷺ سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.

4- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ [1].

5- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» [2].

6- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب، بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون؟ قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: « يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان » [3].

7- فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

نشاط

استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــة	الآيـــــــــــــــة الواردة
قال تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ [4]	.....
قال تعالى: ﴿ أُولَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ [5]	.....
قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [6]	.....

(1) سورة النحل الآية رقم (97).
(2) أخرجه أحمد (24604).
(3) أخرجه أحمد(26638).
(4) سورة ق الآية رقم (16).
(5) سورة الأعراف الآية رقم (179).
(6) سورة الأحزاب الآية رقم (36).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [1] **وقوله تعالى:** ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾؟

.....

.....

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.			
يجب ستر العورة في الصلاة.			
أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.			

(1) سورة الأنعام الآية رقم (164).

التقويم

س1/ على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ﴾؟

س2/ ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡ﴾؟

س3/ كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

الوحدة 4

سورة يونس

17 التعريف بسورة يونس

18 تفسير سورة يونس من الآية (1) إلى الآية (2)

19 تفسير سورة يونس من الآية (57) إلى الآية (60)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التعريف بسورة يونـــس

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- سميت «سورة يونس» بهذا الاسم: لورود اسمه فيها .

2- السورة مكية «على القول الراجح»، وعدد آياتها: (109) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة

1- إثبات التوحيد لله وإبطال الشرك.

2- إثبات النبوة والبعث والمعاد.

3- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة الإسلام.

4- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

من الآية (1) إلى الآية (2)

نشاط

ما المراد بالحروف المقطعة؟

.....

.....

قال تعالى:

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا

أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ

أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا

لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢

المراد بالناس أهل مكة ومن وافقهم من الأمم السابقة.

الواضح المبين

أي منزلة رفيعة، وأجرًا كبيرًا.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكتاب	.....
أوحينا	.....
رجل منهم	.....
إن هذا لساحر	.....

فوائد وأحكام

1- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.

2- إيحاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.

3- إثبات نبوة محمد ﷺ.

4- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.

5- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته حتى وصفوه بالسحر.

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ(الر) فيما يأتي:

- ☐ سورة الأنفال
- ☐ سورة هود
- ☐ سورة يوسف
- ☐ سورة الرعد
- ☐ سورة إبراهيم
- ☐ سورة الحجر

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [1].

بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

1- .....

2- .....

3- .....

التقويـم

س1/ اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ .

س2/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ ...﴾؟

(1) سورة الشورى الآية رقم (51).

من الآية (57) إلى الآية (60)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

قال تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٥٨ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ٦٠

- أي القرآن وما فيه من ترغيب وترهيب، ووعد ووعيد، وتبشير وتحذير.
- أي من أمراض القلوب كالشبهات والشكوك والغل والحقد والحسد.
- أي بالقرآن والإيمان فليسروا وليستبشروا.
- الاستفهام للإنكار، والمعنى: هل أذن الله لكم في التحليل والتحريم؟
- طاعة المنعم، والثناء عليه.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمـات

الكلمـــــــــة	معناهـــــــــا
قل بفضل الله وبرحمته	.....
هو خير مما يجمعون	.....
أم على الله تفترون	.....

فوائد وأحكام

1- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى:

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1].

2- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.

3- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.

4- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.

5- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.

6- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

(1) سورة الإسراء الآية رقم (82).

نشـاط

بالتعاون مع زملائك، بيِّن كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

.....

.....

التقويـم

س1/ استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س2/ اقرأ الآيات الواردة في الدرس قراءة مجودة، ثم تحاور مع طلبة الصف حول أهم الفوائد والأحكام المستنبطة من تلك الآيات.



الوحدة 5

سورة الحجـــــر

20 التعريف بسـورة الحجر

21 تفسير سورة الحجـــــر من الآية (9) إلى الآية (15)

22 تفسير سورة الحجـــــر من الآية (16) إلى الآية (22)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التعريف بسورة الحجر

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (99) آية، نزلت بعد سورة يوسف.

2- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

أبرز موضوعات السورة

1 ـ إبراز حقيقة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.

2 ـ بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسل وأقوامهم.

3 ـ توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.

4 ـ إيضاح ما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.

5 ـ التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.

6- توجيهات للرسول ﷺ وللدعاة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزائهم.

نشاط

ارجع إلى الآيات من (1-12) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.	.....
تهديد الله للكافرين.	.....
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ	.....
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.	.....

من الآية (9) إلى الآية (15)

يخبر الله تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلًا في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزءون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقا.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

في أممهم وأتباعهم.
ندخله. والمراد التكذيب والكفر والاستهزاء.
مضت طريقتهم التي سنها الله في إهلاكهم بسبب كفرهم وتكذيبهم.
يصعدون.
سدت ومنعت من الإبصار.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الذكر	.....
له لحافظون	.....
نحن قوم مسحورون	.....

فوائد وأحكام

1 ـ القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.

2 ـ القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة.

3 ـ إن المكذبين بالأنبياء والرسل مُعاندون، حتى لو اتضح لهم الحق بالأدلة الجلية لذلك قال سبحانه: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾.

4 ـ أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالًا، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.

5 ـ أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

نشاط

حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

.....

.....

نشـاط

طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

.....

.....

نشـاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.			
أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.			
التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.			

التقويـم

س1/ ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

س2/ استخرج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴾.

س3/ بيِّن ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.

من الآية (16) إلى الآية (22)

نشاط

حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ — اختلس الأخبار من الملأ الأعلى.

وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ — منازل للكواكب السيارة.

فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا — أدركه ولحقه شعلة نار.

رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا — جبالًا ثوابت تحفظ الأرض كي لا تميد. — مقدر بحَدٍّ معلوم.

مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا

خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ — أي المقدار من كل شيء من مطر وغيره.

لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مددناها	.....
معايش	.....
بقدر معلوم	.....

فوائد وأحكام

1- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.

2- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.

3- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرسًا للسماء من مردة الشياطين ؛ لئلا يستمعوا إلى الملأ الأعلى.

4- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.

5- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.

6- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.

7- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على أسباب الحياة كافة.

8- تذكير الإنسان أن الرازق الحقيقي هو الله تعالى.

9- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.

10- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.

نشـــاط

ارجع إلى سورة الأنعام الآية(97)، سورة الحجر الآية (16-17)، سورة الملك الآية (5)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

.....

.....

نشـــاط

تأمل آيات الدرس والآية(41-42) من سورة الذاريات، ودوِّن الفرق بين الريح والرياح في هذه الآيات.

.....

.....

نشـــاط

دوِّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبـــــــــارة	الآية الدالة عليها
تهيئة الله الأرض للخلق.	.....
حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.	.....
بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.	.....
قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.	.....

التقويـم

س1/ كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س2/ لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وأنواع المعايش؟

س3/ ما المظاهر التي مكّن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟



الوحدة 6

سورة النحـــــل

23 التعريف بسـورة النحل

24 تفسير سورة النحـــــل من الآية (1) إلى الآية (8)

25 تفسير سورة النحـــــل من الآية (90) إلى الآية (93)

26 تفسير سورة النحـــــل من الآية (94) إلى الآية (97)

وزارة التعليم
Ministry of Education
1446 - 1447

التعريف بسورة النحل

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

التعريف بالسورة

1- السورة مكية، وآياتها (128) آية.

2- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.

3- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة

1- توضيح مسائل العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.

2- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المُنعم بها، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.

3- بيان عجز المعبودات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحجة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.

4- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.

5- بيان وظيفة الرسل وحقيقة الرسالة.

6- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.

نشـاط

ارجع إلى الآيات (35-54) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى	.....
الدعوة إلى سؤال أهل العلم	.....
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام	.....
أن الهداية بيد الله تعالى	.....
إثبات البعث بعد الموت	.....

من الآية (1) إلى الآية (8)

نشاط

بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:

﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾، **وبداية هذه السورة.**

قال تعالى:

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٤ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۚ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ٦ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨

- قرب وعدالله بمجازاة المكذبين به، والمراد يوم القيامة.
- أي الأنبياء.
- شديد الخصومة بالباطل.
- أي من مركب ولبن ولحم وغيره.
- حين تُخرجونها صباحا إلى المَرْعَى.
- حين تردونها بالعشي إلى مأواها.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الملائكة	
بالروح	
الأنعام	
لكم فيها دفء	
وتحمل أثقالكم	
بشق الأنفس	

فوائد وأحكام

1ـ قرب قيام الساعة.

2ـ بيان تنزه الله تعالى عن الشركاء والأنداد.

3ـ الله تعالى لم يترك عباده هملًا، بل أرسل إليهم رسلًا، وأنزل عليهم كُتُبًا، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.

4ـ بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.

5ـ لم يخلق الله السماوات والأرض عبثًا، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.

6ـ التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.

7ـ رحمة الله تعالى بعباده، حيث سخر لهم ما يكفيهم من القُوَى في حياتهم.

8 ـ كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.

9ـ فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.

10ـ أن قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.

11ـ ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

نشاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــــــة	الآية الواردة في الدرس
﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ [1]	.....
﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [2]	.....
﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [3]	.....

(1) سورة الأنبياء الآية رقم (1).
(2) سورة الأنفال الآية رقم (32).
(3) سورة الأنعام الآية رقم (124).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

بيِّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:

﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾[1] وما ورد في آيات الدرس.

.....

نشـاط

حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

.....

نشـاط

عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (80) من السورة.

.....

.....

التقويـم

س1/ لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

س2/ ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾؟

س3/ لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س4/ أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ﴾ ولِمَ؟

(1) سورة الكهف الآية رقم (54).

من الآية (90) إلى الآية (93)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولًا وفعلًا، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلًا للذين ينقضون العهود. كما بيَّن سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

قال تعالى:

بالاعتدال والتوسط في الأمور اعتقادًا وعملًا وخلقًا.

إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ

إتقان العمل ونفع الخلق.

وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ

كل عدوان على الخلق في الدماء والأعراض والأموال.

وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ

شاهدًا ورقيبًا وضامنًا.

بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ

ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ

مفسدة وخيانة وخديعة بينكم.

أنقاضا، وكل شيء نُقِضَ بعد الفَتْل فهو أنكاث.

غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَاثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا

أكثر وأعز وأوفر مالًا.

بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ

ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٩٢

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: .....

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الفحشاء	.....
المنكر	.....

فوائد وأحكام

1ـ قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ... ﴾ الآية.

2ـ وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.

3ـ تحريم كُلّ قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.

4ـ تحريم البغي وهو الظلم بجميع صوره وأشكاله.

5ـ وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.

6ـ شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلًا قويًّا، فإذا استحكم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.

7ـ من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.

8ـ من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيامة كما قال تعالى:

﴿ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴾ [1].

(1) سورة النجم الآية رقم (31).

نشـاط

عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

1- ..... 2- .....

3- ..... 4- .....

5- ..... 6- .....

نشـاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــة	الآية الدالة عليها
﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾[1]	.....
﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾[2]	.....
﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[3]	.....

نشـاط

عدّد ما نهت عنه الآيات.

1- .....

2- .....

3- .....

(1) سورة الأعراف الآية رقم (33).
(2) سورة الإسراء الآية رقم (26).
(3) سورة الشورى الآية رقم (40).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشـاط

بيِّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

	صور العدل
المخالفة في الرأي الذي هو محل اجتهاد	.....
الفقراء	.....
الجار	.....
الظالم لك	.....

التقويـم

س1/ لـم عدَّ ابن مسـعود رضـي الله عنه قوله تعالـى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾.

أجمع آية في كتاب الله؟

س2/ كيف تجمع بين قوله تعالـى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾. وقوله تعالـى:

﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةً لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ﴾[1]؟

(1) سورة البقرة الآية رقم (224).

من الآية (94) إلى الآية (97)

نشاط

حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

.....

قال تعالى:

خديعة ومكرًا.

هذا مَثَلٌ لمن كان على الاستقامة ثم ضل.

عذاب الله في الدنيا.

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٩٤ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ تحريم الأيمان الكاذبة ☐ بيان زوال الدنيا ☐ حسن الجزاء للمؤمنين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ولكم عذاب أليم	.....
ينفد	.....

فوائد وأحكام

1- تحريم خداع الناس بالأيمان الكاذبة وغيرها.

2- الأيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.

3- أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.

4- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.

5- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به.

6- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

نشاط

ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمان؟

1- ..... 2- ..... 3- .....

نشـاط

دوِّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبـــــــــارة	الآية الدالة عليها
زوال الدنيا وما فيها.	.....
حسن الجزاء للمؤمنين.	.....
الحذر من التفريط في دين الله.	.....

نشـاط

راجع سورة الفرقان الآية (23)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى:

﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾.

.....

.....

التقويـم

س1/ لماذا كان الحانث في يمينه صادًّا عن سبيل الله عز وجل؟

س2/ ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س3/ لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟